

مدارات النصر المبرر

محمد الأمير

ليس من قبيل الصدفة ان ينهي الرئيس الامريكى حديثه / حول الذكرى الثالثة لاجتياح قوات العراق بان يدعو منحنى دينياً حين طلق من الله مباركة قواته قاتلاً :» في الذكرى الثالثة لبدأية تحرير العراق اعتقد انه يتوجب على كل الامريكيين ان يتوجهوا بالشكر للرجال والنساء» حتى يقول «نطلب من الله ان يستمر في مباركته لوقتانا في مواجهة المصاعب».

من مايشير هنا هو ليس بما يجيزه الرئيس الامريكى لنفسه ولا يجيزه لغیره في الخطاب السياسي للمتدينين ، بل هو محاولته اظهار النجاعات والانتصارات التي حققتها سياسته - بفضل مباركة الرب له - في العراق ، مما يجعل العراق اليوم حسب نظرتة مؤثلاً لأن يكون دولةعصرية النظام علمانية التوجه .

وما يهم الولايات المتحدة الامريكية تحقيقه في العراق اليوم بعد مرور هذه السنوات هو اقامة نظام ديمقراطي الى ان لا تتجاوز هذه الديمقراطية الخطوط المرسومة التي يمكن ان تؤدي الى اقامة نظام يمكن ان يقيم تحالفات مع خصوم امريكا كالجهاديين وغيرهم .

وبغض النظر عن صوابه من عدمه الا ان هذا الموقف الامريكى المزودج تجاه ما يريده هو عم الاصرار على اتمام الديمقراطية عنصرها اساسياً للعلمية .

ويوش يريد هنا ان يحقق مكسباً آخر على طريقته رغم حساباته التي شابها الاخفاء .

فالخاطف الجسيم الذي وقعت فيه الادارة الامريكية هو انها وجدت ان النصر الحقيقي في معركتها وحربها في العراق سرقة اليرانيين دون ان يدبوا من اجل هذا النصر جهداً يذكر .

لذا تجد الادارة الامريكية اليوم ان جر ايران الى اي مواجهة ستجعل العراق بينهما هو ساحة المعركة لا غير بعد ان وجد الخصمان انفسهما يلعبان على ساحة ثالثة رسمتها لهما الحسابات الخاطفة .

وكذا نجد اليوم ان ادارة بوش تحاول تكثيف الضغوط السياسية على ايران في الملف النووي اليراني فيما هي تسعى - امريكا - في هذه الائمة لتقليم الانياب اليرانية - حسب نظرتها - في لبنان وفلسطين لاسيما ومع تدرك ان ايران ستستثمر فوز حماس في الانتخابات على مدى السنوات القليلة القادمة كما استثمرت قوى شكيمة حزب الله خلال هذه السنوات بعد اتفاق الطائف ول يتبقى ليران حليف قوي سوريا التي تكثف عليها الضغوط في الوقت ذاته .

فالادارة الامريكية قد تكون ادعتت بطرق خفي وعلى مضض لشعور اليرانيين بالنصر الا انها لا تريد ان يبقى الامر كذلك على المدى الطويل ولا ضير ان تلوي يد اليرانيين خلالها لتشعرهم بمرارة النصر .

وما يلاحظ ان احتمال الرئيس الامريكى بعد ثلاث سنوات من اجتياح قوات العراق كان قطعاً حزيناً .

فالخسفي اليراني ليرازل يشكل ماحساً كئيباً للادارة الامريكية مما يجعلها في حرج دائم من رفع شعار الديمقراطية التي تتحجج بها بينما هي تريد ولن تتقبل نظاماً في بغداد قد يشكل امتداداً لخور الشر - حسب بيئها تقف ايران على الضفة القابلة لا تستطيع ان تواجه امريكا القلب العسكري الاوى في العالم ولكنها تعمل بحكمتة وكذا اراء الامة العسكرية الامريكية فنياً كان مدى النصر الامريكى او بالاصح مدى الاعماء بالنصر فان ايران الغير قادرة على المواجهة العسكرية تستطيع فقط ان تمنع الامريكيين هنا من تحقيق كل ما يتناسب لهم في الشرق الاوسط وفي هذه المنطة - بالذات مما يجعل النصر الامريكى ناقصاً على الدوام ، مهما تحققت - عدا هذا - كل عناصر النصر الباقية .

بليزير سياسة حيال ايران وروسيا تعارض اذارها

لندن / وكالات :

دافع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز عن سياسته حيال ايران وقال ان السكوت على برنامجها النووي سيكون خطأ فاحشاً.

وشدد بليز على ان المشاورات الدبلوماسية الجارية حالياً في مجلس الأمن الدولي ما زالت الخيار المرجح لحل هذه الأزمة .

ولكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ابدى معارضته لهذا الخيار واعتبر ان عرض المشكلة على مجلس الأمن خطأ لأن تقييمها مهيناً لهذا البرنامج لا يمكن ان يقوم به سوى مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وقال لافروف للصحفيين في بكين حيث يرافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان بلاده تعارض توجهه الى اذار في ايران مشيراً الى ان حل هذه الأزمة يجب ان يرتكز على المحاطفة على معاهدة حظر الانتشار النووي .

تأتي هذه التصريحات عقب ارجاء مجلس الأمن مشاوراته حول الملف النووي اليراني الى موعد لاحق بسبب خلافات بين الغربيين من جهة وروسيا والصين من جهة ثانية حول هذا الملف .

وقال دبلوماسي غربي في نيويورك طلب عدم كشف هويته ان القرار اتخذ لمنع فرنسا وبريطانيا مهلة تمكنهما من إعادة صياغة النص المطروح المناقشة حالياً في مجلس الأمن وذلك في ضوء اعتراضات روسيا والصين .

وحسب المصدر نفسه فإن روسيا تريد عاملاً لا يشير إلى المخاطر التي تواجه السلام والأمن الدوليين بسبب البرنامج النووي اليراني .

ويحاول المجلس منذ نحو اسبوعين الاتفاق على بيان غير ملزم يحث ايران على تلبية مطالب الوكالة الذرية بتحقيق عمليات إنتاج الوقود النووي والتعاون بشكل تام مع مفتشي الوكالة وترغب بكين وموسكو في تجنب فرض المجلس عقوبات على طهران وإعادة أداء اليمين على الوكالة الدولية .

وحسب دبلوماسيين فإنه اذا اتفق المجلس في التوصل الى بيان غير ملزم كخطوة أولى، فقد تدفع واشنطن باتجاه طرح مسودة قرار صارم يطلب من طهران الالتزام بدعوة الوكالة الذرية او مواجهة العواقب بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

وتعليقاً على تصاعد الجدل بشأن هذه الأزمة اكد الرئيس الفرنسي هوغو شافيز مساندة إيران في وجه الضغوط التي تتعرض لها واتهم واشنطن بتهدية طهران بسبب الاحتياطات النفطية التي تملكها .

اعتقال العثماني عقب هجوه على مركز للشرطة العراقية



بغداد / وكالات :

قالت مصادر أمنية ان القوات الامريكية والعراقية اعتقلت عثرات المسلحين أمس عقب اشتباكات استمرت ساعتين قرب مركز للشرطة غربي العاصمة بغداد .

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان الاعتقال جاء عقب الهجوم الذي شنه نحو ٦٠ مسلحاً فجر أمس بالقرب البيدوية والذخائف والبنادق الأوتوماتيكية على مركز للشرطة .

وأضاف ان الهجوم بدأ بحصاف مقر قوات حفظ النظام وقامه مقاتلي المدائن وبعد ذلك هاجم المسلحون مركز الناحية ودارت اشتباكات بينهم وبين قوات الأمن ما أدى إلى مقتل أربعة رجال شرطة بينهم العقيد أحمد سلام أمر لواء السلام في قوات حفظ النظام .

وتابع المصدر ان القوات الامريكية ووحددة الشرطة العراقية الخاصة تحركت إلى مكان الهجوم وفرضت حصاراً في المنطقة واعتقلت ٧٦ مشتبهاً فيه بينهم سوري للتحقيق معهم .

ويأتي الهجوم بعد يوم من مقتل ٢٢ شرطياً في هجوم مماثل على مقر للشرطة في مدينة القادسية بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد حيث تمكن مسلحون من اطلاق سراح ٢٢ سجيناً .

كما أكد بيان للجيش العراقي والقوات الأجنبية مقتل مسلح وتوقيف ١١ مشتبهاً به عقب هجوم شنه مسلحون في الطفيفة .

وفي هجوم آخر جرح ستة رجال أمن بينهم أربعة من حراس وزارة التعليم عندما انفجرت عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية غربي بغداد .

وقالت مصادر في الشرطة ان ثلاثة قتلاهم بينهم شرطيان وجرح آخرون عندما أطلق مسلحون النار على وحول موعد جلسة البرلمان المقبلة قال

استئناف الحوار اللبناني وحزب الله وعون يعارضان ابدال لحدود



بيروت / وكالات :

استأنف أطراف الحوار الوطني اللبناني أمس الجولة الثالثة من جلساته لبحث موضوعي مستقبل المقاومة ورئيس الجمهورية فيما لحدود وسط توسيع حزب الله وإمبار المعاد ميشال عون بعدم البحث في بدول الرئيس الحالي .

واعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عشية الحوار ان المشكلة ليست في الرئاسة بل في طريقة إدارة البلاد بشكل عام مشيراً الى ان قيادة الحرب استمضت إلى أطروحات زعيم الغالبية النيابية سعد الحريري حول الاسماء البديلة للحدود وأعلنت تمسكها بإكمال الرئيس الحالي لولايتها .

وأعرب قاسم في اعتقاده بأن المشكلة ليست في رئيس الجمهورية، إنما في استعمال الأغلبية النيابية التي تريد ان ترتب صيغة في الحكم متجانسة لبنانيين ودوليين ويكون للحشاق الموضوعية في وجود شركاء في الوطن .

وحدود على ان تحببة لحدود تحثل المرتبة الأولى في جولة حملة الجديدة ملمسها إلى اطلاق حملة شعبية للمطالبة باستقالته في حال الحريري في ١٤ فبراير ٢٠٠٥ .

وفي ذلك السياق أوصى الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان بتشكيل محكمة دولية خاصة مختلطة تضم قضاة لبنانيين ودوليين ويكون مقرها خارج لبنان لمحكمة الذين سيجتبه اليهم الاتهام مستقبلاً باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري .

وجاءت هذه التوصية في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي ونشر امس الأول وارتكز على تقرير للمستشار سوفي في موضوع الرئاسة .

يشير إلى ان التنازلات وصلوا في الجولة الأولى إلى اجماع على محكمة

بيروت أمس توصل المؤتمر إلى تساهج في ملف مصير الرئيس ونزع سلاح حزب الله متوقعة تأجيلهما بانتظار يوم عسري يتجلى في القمة التي ستعقد في الخرطوم في ٢٨ و٢٩ الشهر الجاري .

وقبل ساعات من انعقاد جولة الحوار الجديدة اتهمت قوى الاغلبية النيابية سوريا بالعمل على تعطيل الحوار وقال الوزير مروان حداد في تصريحات صحفية ان ثمة محاولات لحسم موضوع رئاسة الجمهورية من جدول الاعمال وربما وقف الحوار .

وشدد على ان تحببة لحدود تحثل المرتبة الأولى في جولة حملة الجديدة ملمسها إلى اطلاق حملة شعبية للمطالبة باستقالته في حال الحريري في ١٤ فبراير ٢٠٠٥ .

وفي ذلك السياق أوصى الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان بتشكيل محكمة دولية خاصة مختلطة تضم قضاة لبنانيين ودوليين ويكون مقرها خارج لبنان لمحكمة الذين سيجتبه اليهم الاتهام مستقبلاً باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري .

وجاءت هذه التوصية في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي ونشر امس الأول وارتكز على تقرير للمستشار سوفي في موضوع الرئاسة .

يشير إلى ان التنازلات وصلوا في الجولة الأولى إلى اجماع على محكمة

عواصم العالم

تراجع شعبية كادامبا لكنه ما زال متقدماً على منافسيه

فلسطين المحتلة / وكالات :

أظهر استطلاعان للرأي نشرنا أمس ان تراجعاً طرأ على شعبية حزب كادامبا بزعامة رئيس الوزراء بالوكالة إيهود أولمرت لكن الحزب ما زال يتقدم بفارق كبير عن الأحزاب المنافسة له في الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٨ من الشهر الجاري .

وأوضح الاستطلاعان اللذان أجريا لحساب صحيفتي هآرتس وجيروليم بوست ان كادامبا سيحصل على ما بين ٢٤ و٣٦ مقعداً من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعداً مقابل ما بين ١٧ و٢١ مقعداً لحزب العمل بزعامة عمير ميرتس .

وجاء في المركز الثالث حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء وزير المالية السابق بنيامين نتنياهو بحصوله على نحو ١٤ مقعداً .

وكانت استطلاعات سابقة في يناير الماضي قد توقعت ان يحصل حزب كادامبا على ٤٤ مقعداً في الكنيست .

لكن التأييد للحزب بدأ بالتراجع منذ ان مرض مؤسسها آرئيل شارون مما أثار مخاوف داخل الحزب من انه سيواجه صعوبات فيما يتعلق بتشكيل حكومة ائتلافية قادرة على تنفيذ سياساته الخاصة بتفكيك بعض المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة .

كما ان الأحزاب اليمينية كتكتلة واحدة زادت شعبيتها لحد ما منذ ان فازت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة. وفي السياق كشف الاستطلاع الذي نشرته هآرتس ان الأحزاب العربية الثلاثة التي تشارك في الانتخابات ستحصل على عشرة مقاعد، أربعة للتحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه بشارة وثلثة لكل من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والقائمة العربية الموحدة .

القضاء البريطاني يرفض السماح لطالبة ارتداء حجابها بالمدرسة

لندن / وكالات :

رفضت الهيئة القضائية في مجلس اللوردات البريطاني السماح لطالبة مسلمة بارتداء حجابها في مدرستها الثانوية بعد حصولها من قبل على حكم قضائي يوجب لها ذلك .

وكانت شبيبة بيجوم (١٧ عاماً) بدأت معركة قضائية طويلة ضد مدرستها دينية هاي سكول في لوتون بضواحي لندن الشمالية في سبتمبر ٢٠٠٢ بعد منحها ما ارتداء الحجاب بدلا من الزي المدرسي .

ولم ترحب الفتاة القضاة في محكمة البداية الأولى عام ٢٠٠٤، إلا انها نجحت في الحصول على موافقة محكمة الاستئناف عام ٢٠٠٥ قبل ان تقرر المدرسة تقديم طعن أمام أعلى هيئة قضائية بريطانية في مجلس اللوردات .

وأثار حكم الاستئناف الذي صدر عام ٢٠٠٥ ارتياح جماعات تمثل الجالية المسلمة في بريطانيا والتي يبلغ عددها ١.٦ مليون نسمة واعتبرت تناقضاً للموقف الفرنسي المتشدد من هذه المسألة .

وكانت فرنسا قد حظرت كل الملابس الدينية الملتفة للنظر في المدارس الحكومية بما في ذلك الحجاب الإسلامي .

وحظيت هذه القضية بتغطية إعلامية واسعة لأن حماية الدفاع عن الفتاة بمحكمة الاستئناف في شبزي بود زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز . وأكد محامو الفتاة ان رفض المدرسة السماح للفتاة بحضور الدروس برز إسلامي ينتهك حقوقها ويرقي إلى درجة العزل غير القانوني من المدرسة .

ساركوزي يستبعد الاستقالة بسبب قانون العمل الفرنسي

باريس / وكالات :

استبعد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الاستقالة من منصبه في وقت تستعد فيه باريس لظواهر جديدة واضراب عام على خلفية قانون العمل الجديد الذي أثار غضب النقابات والاضرابات العمالية .

وقال ساركوزي الذي يتبع تصريحات صحفية إنه لا يفكر في الاستقالة من الحكومة لأسباب نفعية مشيراً إلى انه مختلف مع رئيس الوزراء دومينيك دوفيلبان بشأن نص القانون .

يأتي ذلك في وقت واجه فيه دوفيلبان ضغوطاً متزايدة داخل صفوف المحافظين أمس الأربعاء لحل أزمة قانون وظائف الشباب المعروف باسم عقد الوظيفة الأولى الذي يتيح لصاحب العمل الاستغناء عن موظفيه الأقل من ٢٦ عاماً خلال فترة التجربة التي تستمر عامين بدون أي مسؤولية .

وقال دوفيلبان انه مستعد للبحث دواعي القلق الرئيسية لدى اتحاد العمال، لكنه أكد إصرار تمسك بالقانون .

وبرأي مراقبين فإن دوفيلبان "التشدد" بخاطر بالحق الضرر بطموحه لخوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٧ إذا لم يحل من موقفه، ومانعته المحافظ الرئيسي وهو وزير الداخلية نيكولا ساركوزي الذي يرأس حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية، ايد حتى الآن دوفيلبان لكن نواب الحزب قالوا إنه يمكنه ان ينأي بنفسه عن القانون إذا استمرت الأزمة .

الفرنسية:

وأوردت الصحفية ما نقلته شبكة NBC عن مسؤولين في الاستخبارات من أن المصدر الذي كان مدير الاستخبارات الامريكية السابق جورج تينيت ذكر انه على اطلاع بمشاور ما يقوم به صدام حسين واعوانه المبرزين بل يكن مسؤول صبري وحسب بقا المصادر فمن صبرين بل يلق بمحاورة مسعودي الاستخبارات الامريكية لكنه تحدث إلى الفرنسيين دون ان يعرف أين ستؤول تلك المعلومات وذلك مقابل ١٠٠٠ دولار أميركي .

رسالة بوش

قالت افتتاحية صحيفة تشرين إنه بكل وضوح وبلا تروش أو مجاملات أعلن الرئيس الامريكى جورج بوش انه مستعد لخوض حرب على إيران دفاعاً عن إسرائيل ما لم يقه السيد بوش ان مستعد لتدمير منطقتنا بالكامل كرما لعيون إسرائيل وانه نفذ حرفياً بروتوكولات حكما - صهيون وتوصيات جميع المؤتمرات الصهيونية منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى قرارات وسياسات حكومة رئيس الوزراء الموقت إيهود أولمرت .

تصنيف أيضاً ما لم يقه بوش ان غزا العراق واحتله ودمره تنفيذاً لوثيقة صهيونية أقرها مؤتمر صهيوني ونشرتها يوم ١٩٨٢/٢/١٤ بمجلة كيفوفيم الناطقة باسم المنظمة الصهيونية العالمية، تلك الوثيقة التي نصت حرفياً على ضرورة تدمير العراق وتبديد قوته وتفتيته لدوليات طائفية وعرقية .

وما لم يقه سيد البيت الأبيض ان كل الكاذبين والافتراءات والتهامات الموجهة لسوريا من تجار الحروب المحافظين الجدد إنما هي أوامر إسرائيلية صهيونية ملزمة للإدارة الامريكية، وإن هذه الإدارة تنفذ منطقتنا سياسة إسرائيلية بحثة وليس لها سياسة أميركية مستقلة .

دعوة لإصلاح الجامعة

في مقال بصحيفة الثورة كتب د. فايز عن الدين يشير إلى ان ٢٢ مارس/آذار يوم الجامعة العربية التي استولدها الظروف الإقليمية والدولية عام ١٩٤٥ اي قبل عصر الاستقلال العربية من الاستعمار الكلاسيكي الذي ضم على أرض بللانا على أساس من معاهدة سايكس بيكو وما تلاها من قرارات عصبة الأمم في ذلك النصف الأول من القرن العشرين .

وقال ان الجامعة أريد منها مؤسسة النظام الإقليمي العربي أنتد حتى تفرغ حرارة الشعور التحويدي ضد العرب والإصرار على قيام دولة الأمة في مرحلة ما بعد الاستقلال الوطني في ذلك العصر .

أمن الكاتب على أهمية ان يكون ضمن جدول المؤتمرات باعلى مؤسسة للنظام الإقليمي العربي أي مؤتمر القمة العربية الذي سيقدّم بالخرطوم هذا الشهر إصلاحاً للجامعة وتوقيع اليات اتخاذ القرار فيها وتطوير دورها العملي الفاعل ما يعبر عن تطلع المجتمع العربي نحو مؤسسة جامعة ومجموعة وتمثل حقيقة بيت العرب الذين يتعرسون في هذه المرحلة التاريخية لانشاكل تدخل بشؤونهم الداخلية ولضغوطات فيها مس بالسيادة بل فيها ما يمكن الاصلاح عليه بإلزام السيادة .

المادي والدبلوماسي الذي تقدمه اميركا لإسرائيل .

وتذكرا أنه في الوقت الذي ظل فيه عدد كبير من مجموعات الضغط تحاول تصوير سياسات اميركا لصالح أجهنتها إلا ايا منها لم تنجح كما نجح اللوبي الإسرائيلي وذمها أبعد من ذلك فأشارا إلى اقتناعها بأن تحاشي وضع العلاقة الاميركية الإسرائيلية موضع شك وتقييمها سيجعل فرض الانضمار في الحرب على الإرهاب مهمة أصعب بكثير والامم من ذلك حسب رأيهما هو قول البعض بأن إسرائيل والولايات المتحدة تواجها عدوا إرهابيا مشتركا .

مشيران إلى ان الواقع هو ان ما تتعرض له اميركا من تهديد إرهابي مرده تحالفها الوثيق مع إسرائيل، والعكس فير صحيح .

وأضافا أنهما لا يشكان في ان زعماء القاعدة بمن فيهم أسامة بن لادن لم يستهدفوا الولايات المتحدة إلا بسبب تحالفها العضوي مع إسرائيل التي تحتل القدس وتخضع الفلسطينيين لأساسة حقيقية .

بوش الصريح

تحت هذا العنوان اعتبرت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها ان على الرئيس الامريكى ان يجزي مزيدا من المؤتمرات الصحفية مشيرة إلى انه كان أكثر اقعاعا في دفاعه عن مواصلة حربه على العراق في مؤتمر الصحفية الأخير منه في الخطابات الثلاثة المحضرة بشكل دقيق التي القاها الأسبوع الماضي .

وشدته على انه لا يزال رغم اعترافه بتدني تأييده بين الامريكيين بصر على ان حربه في العراق جزء من حربه الاستباقية ضد الإرهاب .

لكنها لاحظت انه رغم تحاشيه الحديث خلال خطابه عن افاق الحرب الالهية في العراق فإنه عبر خلال مؤتمره الصحفي عن قلقه من تنامي العنف الطائفي الناشئ بين الطوائف العراقية .

وقالت ان لا يبدو ان بوش يقوم بكل ما في وسعه لإجبار العراقيين على تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشيرة إلى انه لا يوجد لدلائل تثبت مقلّا انه حاول تفعيل ضغط اطراف دولية نافذة على الفرقاء العراقيين اما الانسحاب من العراق فلفتت الصحفية الانتباه إلى ان بوش تركه الحكومات التي سنتاي يتبعه مما يعني انه لن يتم قبل نهاية ولايته عام ٢٠٠٨، اما صحيفة يو إس آيه توداي فقالت في افتتاحيتها وصف "الطريقة المثلى المواصله حرب لم يكن شنّها أصلاً صواباً" .

معتبرة في البداية ان الحقيقة الرة هي ان يحدث الآن في العراق أكثر تعقيدا واختلاطا من ان يستطيع الشخص التنبؤ بمصطلته النهائية .

وأضافت تقول ان أغلب المؤشرات تدعو للقلق بل للخوف والترقب، مشيرة في الوقت ذاته إلى انه لا التفاؤل الذي ابداه بوش في مؤتمره أول من أمس ولا التفاؤل الذي عبر عنه رئيس الوزراء العراقي السابق ايد علاوي بزمان عن حقائق مقنعة على الأرض .

وتذكرت في هذا الاطار ان كل خير جيد في العراق يقابله عدد كبير من الازمة السياسية، مطالبة ان لا تقتصر الحرب على ساحة القتال بل ان تشمل الجبهة المحلية في اميركا كي يجبر الراي العام الامريكى الحكومة على اتخاذ قرارات سريعة يكون لها عواقب على اميركا ومنطقة الشرق الاوسط ككل .

دور صبري

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولي استخبارات سابقين قولهم ان وزير الخارجية العراقي السابق ناجي صبري باع معلومات سرية حول برنامج التسليح العراقي لوكالة الاستخبارات الامريكية (CIA) وذلك عبر وكالة الاستخبارات

من التسامح لاحترام

تناول افتتاحية الراي خطاب الملك عبد الله الثاني الذي القاها بنادي الصحافة الاوروبي الامريكى وقالت إنه حقل بكثير من الإشارات والمجملات اللائحة خاصة فيما يتعلق بحاجة عالمنا اليوم لجهود نشطة وواعية للانتقال من ثقافات التسامح لثقافات الاحترام .

وقالت ان رؤية الملك في هذا المجال تقرأ في المشهد الدولي النزوم والحقن ما يستدعي إيلاء بناء هذا العالم الحقيقي لدى كل منا لاعتقادات الآخر وهوممه واهدافه وللوصول لتفاهم جديد تبتين فيه ما بيننا من اختلافات وتبئين في الوقت نفسه القيم القوية التي تربط بيننا .

وأشارت انه ان الخطاب جاء امام نخبة الحضور المتميزة شاملا وواضحا وفق رؤية تنظر للمشهد الدولي الراهن المضطرب يتفائل وثقة وامل بأن لدى شعوب العالم من القيم والروابط القوية ما يزيد بل يفوق بكثير تلك التي تفرقهم وبما يسمح بالبناء على الروابط الثنائية والمتعددة لتقوية التفاهم نحو مستقبلا المشترك وتعزيز التعاون الفعال .

اميركا تتجاهل مصالحها

من أجل إسرائيل

رغم أن اعتراف بوش بخطر الحرب على العراق لكل مظاهر رئاسته الأخرى وتأكيد على ان هذه الحرب قد تستمر إلى ما بعد ٢٠٠٨ كان أهم ما تناولته الصحف الامريكية، فإنه اوردت نتيجة دراسة اظهرت ان اميركا تتجاهل مصالحها الأمنية لصالح ام إسرائيل .

اللوبي الإسرائيلي وأميركا

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونتر ان دراسة أعدها الاستاذ جون ميرشيامر استاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو وجيمس ولت الاستاذ الاكاديمي لدرسة كينيدي اظهرت ان الولايات المتحدة قدمت المصالح الأمنية لإسرائيل على أمنها الخاص وذلك منذ حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ حتى الآن .

وتذكر الأكاديميان في الورقة التي أعدها تحت عنوان اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية لأميركا ان المصالح الامريكية يجب ان تظل تحظى بالأولوية في السياسة الخارجية لأميركا والحقا ان هذا ما لم يحدث في لشرق الاوسط منذ ١٩٦٧ حيث جمعت الولايات المتحدة الآن بين التأييد للامشروط للسياسات الإسرائيلية وجهود نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط مما أجم مشاعر الراي العام العربي والإسلامي وفضي الأمن القومي الامريكى .

واستغرب الباحثان هذا الأمر مؤكداً على انه لا مثيل له في التاريخ السياسي للولايات المتحدة الامريكية .

وشددا على انه لا وجود لتلك المصالح العضوية والمطالب الاخلاقية التي طالما نجح اللوبي الإسرائيلي في الترويج لها للحصول على هذا المستوى الرموق من الدعم